

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 378 @

255 عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح اليافعي الشافعي اليمني ثم المكي عفيف الدين أبو السعادات .

ولد قبل السبعماية بسنتين أو ثلاث وأخذ باليمن عن جماعة من العلماء ونشأ على خير وصلاح وحج سنة 712 وحفظ الحاوي والجمل ثم جاور بمكة في سنة 718 وتزوج بها ولزم مشايخ العلم كالفقيه نجم الدين الطبري والرضي الطبري ثم فارق ذلك وتجرد عشر سنين يتردد فيها بين الحرمين ورحل إلى القدس سنة 734 ودخل دمشق ومصر ثم رجع الحجاز وجاور بالمدينة ثم رجع إلى مكة ولم يفته الحج في جميع هذه المدة وأثنى عليه الأسنوي في الطبقات وقال كان كثير التمانيف وله قصيدة تشتمل على عشرين علما أو أزيد وكان كثير الإحسان إلى الطلبة انتهى ولعله صاحب التاريخ الذي اعتمد فيه على تاريخ ابن خلكان وتاريخ الذهبي وقد ترجم فيه جماعة من الشافعية والأشعرية وفيه من التعصبات للأشعرية أشياء منكرة ووصف فيه نفسه بوصايف ضخمة قال ابن رافع اشتهر ذكره وبعد صيته وصنف في التصوف وفي أصول الدين وكان يتعصب للأشعرية وله كلام في ذم ابن تيمية ولذلك غمزه بعض من يتعصب لابن تيمية من الحنابلة وغيرهم انتهى وهو من جملة المعظمين لابن عربي وله في ذلك مبالغة مات في العشرين من جمادى الآخرة سنة 768 ثمان وستين وسبعماية